فجاء جبريل عليه السلام يوما فأخذ بيده ثم قال : قم .

فقام فنحاه عن مكانه وقال اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فركض برجله فنبعت عين فقال : اغتسل .

فأغتسل منها ثم جاء أيضا فقال اركض برجلك فنبعت عين أخرى .

فقال له : اشرب منها وهو قوله اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب وألبسه ا تعالى حلة من الجنة فتنحى أيوب فجلس في ناحية وجاءت امرأته فلم تعرفه فقالت : يا عبد ا أين المبتلى الذي كان ههنا لعل الكلاب ذهبت به والذئاب ؟ وجعلت تكلمه ساعة فقال : ويحك .

! أنا أيوب قد رد ا علي جسدي ورد ا عليه ماله وولده عيانا ومثلهم معهم وأمطر عليهم جرادا من ذهب فجعل يأخذ الجراد بيده ثم يجعله في ثوبه وينشر كساءه فيجعل فيه فأوحى ا إليه : يا أيوب أما شبعت ؟ قال : يا رب من ذا الذي يشبع من فضلك ورحمتك .

وأخرج أحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما قال : أن إبليس قعد على الطريق فأتخذ تابوتا يداوي الناس فقالت امرأة أيوب : يا عبد ا أن ههنا مبتلى من أمره كذا وكذا .

فهل لك أن تداويه ؟ قال : نعم .

بشرط إن أنا شفيته أن يقول أنت شفيتني لا أريد منه أجرا غيره .

فأتت أيوب عليه السلام فذكرت ذلك له فقال : ويحك .

! ذاك الشيطان علي إن شفاني ا تعالى أن أجلدك مائة جلدة فلما شفاه ا تعالى أمره أن يأخذ ضغثا فأخذ عذقا فيه مائة شمراخ فضرب بها ضربة واحدة .

وأخرج ابن أبي حاتم قال : الشيطان الذي مس أيوب يقال له مسوط .

فقالت امرأة أيوب أدع ا يشفيك فجعل لا يدعو حتى مر به نفر من بني إسرائيل فقال بعضهم لبعض : ما أصابه ما أصابه إلا بذنب عظيم أصابه فعند ذلك قال : رب إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين الأنبياء 83 .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير Bه في قوله اركض برجلك هذا الماء مغتسل بارد وشراب قال : ركض رجله اليمنى فنبعت عين وضرب بيده اليمنى خلف ظهره فنبعت عين فشرب من أحداهما واغتسل من الأخرى .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة Bه قال : ضرب برجله